

النهضة تحشد أنصارها في «سفينة نوح»

ميليشيات الكيبورد تخوض معارك انتخابية شرسة في تونس



تصريح جديد لزعيم حزب حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي شبهه فيه حزبه بسفينة نوح ينير جدلا وتهكما واسعين.

تونس - لا أحد يعرف مكان سفينة نوح، لكن يبدو أن زعيم حزب حركة النهضة الإسلامية في تونس راشد الغنوشي يعرف، إذ أكد أن «النهضة هي سفينة نوح». وقال الغنوشي إن «التونسيين يريدون النهضة من جديد، نهضة قوية ومتجددة ومتقدمة، حتى تقيم عدل الله في الأرض». وأضاف في كلمة القاها خلال اجتماع عقده بانصار الحركة في محافظة سوسة مساء السبت، «النهضة كما وصفها الفيلسوف التونسي أبويعرب المرزوقي هي سفينة نوح التي انقذت تونس بالأمس، وما زالت البلاد في حاجة لها لإنقاذ الشعب».

وقابل مستخدمو فيسبوك تصريح الغنوشي بموجة سخرية. وقالت معلقة:

Sarroura Libre

راشد الغنوشي: «النهضة مثل سفينة نوح التي ستنقذ تونس... حتى أحنا مشوش حيوانات باش نطلع معاكم (نحن لسنا حيوانات كسي نضع معكم). #خليونا في الطوفان...رحم.

ودافع معلقون عن شيخهم فكتب أحدهم:

فراس عبد الله

معناها سفينة سيدنا نوح هزت كان حيوانات؟ يسلم قرابتك.

وأجابت صاحبة الحساب:

Sarroura Libre

هزت العالمة فقط أولاده وزوجاتهم وبارشا (كثير حيوانات... كان عندك معلومة أخرى على الرحلة هاتها.

وانخرط معلقون في النقاش فكتب معلق:

Mohamed Ben Moussa

ومن كل زوجين اثنين.. المهم الأغلبية كانت غير عائلة.. والأهم أركبو أنتم السفينة واندموا (أهيو) فدينا (سمننا) منكم ومن تبيعكم (مكرمك).. 8 سنين كذب وتكالب على السلطة.. خلي يهزنا الطوفان المهم رتحونا من وجوهكم.

وقال آخر إن:

Mohamed Ajmi

النهضة سفينة للحراقة (للمهاجرين غير الشرعيين).

واعتبر معلق في نفس السياق:

Marwen Arbi

النهضة حتى شقف حركة ما جاتش.. والشيف ردها سفينة نوح!

واقترح البعض على الغنوشي القول بأن النهضة هي سفينة تيتانيك.

والغنوشي مرشح للانتخابات التشريعية المقررة الشهر القادم على رأس قائمة «تونس 1» ويسعى إلى ترأس البرلمان. وكان لافتا أن مناصرين سابقين للنهضة قابلوا تصريحات الغنوشي بانتقادات لاذعة، بعدما كانوا في خط الدفاع الأول عن «شيخهم».

وكتبت معلقة:

Houda Ben Ouaghran

كان جاء فالح راهو من البارح (لو كان ناجحا لنجح أسس) وبقيت كان تبعوا في الريح للمراكب. مع السلامة.

وكتب آخر:

Mahmoud Souissi

أعطيناكم كم من فرصة للتدارك إنما خاب الظن فيكم فلم نعد نثق فيكم أصحاب الوعود الكاذبة.

واعتبر معلق:

Maher Daoudi

في مال 9 سنين فاش كنتو تملو مالة (طيلة 9 سنوات ماذا كنتم تغفلون إذن؟) ههههه علاه (ماذا) بش (كي) تزيينا أعوام عجاف آخرين؟ السماح يزي فدينا (ملنا) مالوجره كان كلام... سسيبوها (اتركوا) تونس تو تتصلح وحدها وحدها (بنفسها).

ويسعى الغنوشي جاهدا إلى التسويق لحركة النهضة مجددا وسط أنصارها التي خسرتها. وبعد حصولها على 1.5 مليون صوت في الانتخابات التشريعية عام 2011، ثم 900 ألف في انتخابات 2014، حصلت النهضة على نصف مليون صوت فقط في الانتخابات البلدية التي جرت عام 2018؛ فيما حصلت في الانتخابات الرئاسية الماضية على أقل من 400 ألف صوت لمرشحها في الانتخابات الرئاسية عبدالفتاح مورو في مؤشر على تراجع شعبيتها بصورة قوية منذ عام 2011.

وتسعى النهضة بمختلف الطرق إلى محاولة ترميم صورتها، خاصة على موقع فيسبوك الذي يستخدمه أكثر من 7.6 مليون شخص. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 بالمئة من جملة مستعملي فيسبوك في تونس وهم

يضحك كثيرا من يضحك أخيرا

الأول من أصحاب حسابات وصفحات حقيقية بصد إدارة نقاش سياسي راق مع أصدقائهم ومعارفهم.

فيما يتكون الصنف الثاني من الصفحات الرسمية للشخصيات المرشحة، في عمومها تفقّر إلى الاحترافية في التسويق الانتخابي.

أما الصنف الثالث فيتشكّل من كتائب فيسبوكية تعمل للحساب الخاص، تتخبط لجهات حزبية أو مراكز نفوذ بعينها، تنتهج في معظمها تكتيكات التوجيه والتشكيك الرخيص في سمعة خصومها السياسيين.

ويتألف الصنف الرابع من كتائب الكترونية تعمل لحساب الغير، نجومها مجموعات من المرتزقة المأجورين، تشتغل وفق قاعدة من يدفع أكثر.

أما الصنف الخامس والأخير فيؤفر الحاضنة والرافعة الحقيقية لمختلف الكتائب فيسبوكية، يتكوّن من جموع الفيسبوكيين العاديين الذين يحكم ضعف ثقافتهم الرقمية يساهمون عبر الآليات الإيجابية والمشاركة في تحقيق الانتشار الأوسع للأخبار الزائفة.

ويقول الخبير الاستراتيجي لطفي بالهادي بأن الظاهر أن البيئة المجتمعية التونسية مهياة أكثر من غيرها لتحقيق اختراق فيسبوكي غير مسبق قد يغيّر وجهة الانتخابات بالكامل.

أيضا يمثلون قاعدة انتخابية واسعة. ويؤدي فيسبوك دورا كبيرا في صناعة الرأي العام التونسي، فضلا عن دوره في تحريك الشارع، قبل أن تحوّل ميليشيات الأحزاب الإلكترونية إلى ساحة لخوض معارك افتراضية لا تنتهي.

وسبق أن تم اتهام حركة النهضة بتجنيد ميليشيات إلكترونية على فيسبوك، كي تقوم بتلميع صورة النهضة وتشويه صورة خصومها السياسيين.

وتأتي صفحة الغنوشي على فيسبوك في المرتبة الثالثة ضمن صفحات السياسيين الأكثر متابعة. وتنتشر هذه الصفحة مختلف تصريحات الغنوشي والبيانات الرسمية الصادرة عن حركة النهضة.

ويؤكد مراقبون أن ميليشيات النهضة الإلكترونية منضبطة ومنظمة، لكنها تلقى مقاومة شرسة في أوساط التونسيين الذين لم تعد تنطلي عليهم خطابات الحركة الإسلامية.

يذكر أن فيسبوك يمثل ساحة معركة حامية الوطيس في تونس، خاصة الانتخابات تدار خيوطها أساسا داخل غرف عمليات مَعتمة بعيدة عن الأنظار.

فضل شاكر يشغل تويتر بأغنية جديدة

مشيرا في هذا الإطار إلى «أنّي كلبنا ني أرى أنه من الجميل أن يعود شاكر بصوته الدافئ بأغنيات فيروز النابعة من الاحترام الكبير الذي يكنّه لها».

وعن حقوق الملكية الفكرية والحصول على الموافقة من صاحبة الأغنيات، ينقل الحلبي عن شاكر في هذا الشقّ المكنة التي تحتلها فيروز في قلب شاكر، مؤكداً بأن الأخير لم يلق اعتراضاً إلى اليوم سواء من فيروز أو عائلتها على الأغنيات التي قدمها، لافتاً إلى أن ما صدر عن أبنه فيروز ريماء الرحباني من تحذير بالملاحقة القانونية لمن يؤدي أغاني والدتها والأخوين رحباني، جاء بعد فترة طويلة من إصدار شاكر أغنية «بحبك يا لبنان»، في إشارة إلى أنها لم تكن تقصده.

وقال الحلبي «ريما الرحباني لم تقصد فضل شاكر الذي يؤدي أغنيات فيروز بحجة وتقدير، بعيداً عن الأغراض التجارية التي ينتهجها بعض الفنانين في صورة باتت تسيء للإرث الفني الذي قدمته فيروز، وعندما تطلب السيدة فيروز من شاكر التوقف عن إصدار أغنياتها بصوته سيحترم رأيها». وتقسّم عودة شاكر مستخدمى الشبكات الاجتماعية لكن الأكيد أن الفنان يمتع بشعبية جارفة عربياً. وكان مغرد كتب:

@DominusAbdullah

حلونا نسترجع أجمل أغاني فضل شاكر في هذه التغريدة.

ولاقت التغريدة أكثر من 10 آلاف إعجاب.

وحذّر مغردون شاكر من «الانتكاسة بعد الهداية» والعودة إلى «اعتلاء مسارح اللهو».

وكتب مغرد في هذا السياق:

@mohmdsw7

اليس الأولى أن تترك هذا الأمر، وأن لا تعود إليه بعد أن سمعنا صوتك في الأناشيد الإسلامية، في الأناشيد الإسلامية، لكن استخدمه في طاعة الله، اتق الله أخي فضل وأنتي لك ناصح أمين.

وعبر معلقون عن إعجابهم الكبير بالأغنية. وقال حساب على تويتر:

@Lahham94

الناس لا تعرف الظروف الصعبة والحصار الذي أنت فيه يا أبو محمد، ما بيعرفوا أنك بتسجل في بيتك بالخيم، لا مايكات ولا أجهزة محترفة وطلع أروع وأحلى من كل نجوم روتانا والاستديوهات العالمية، معارلة سهلة، الذهب لا يصد، فكيف لو كان الماس زيك (ملك).. يا مدرستنا وأستاذ كل الفنانين.

يوتيوب يشدد قواعد توثيق القنوات

سان فرانسيسكو - أعلن موقع يوتيوب التزامه بتغيير نظام توثيق هوية مستخدمي قنواته بالكامل، في الوقت الذي يواجه فيه الموقع انتقادات متزايدة بسبب المحتوى الذي يبث عبره.

وذكرت شركة يوتيوب أن التغيير في سياسة توثيق هوية المستخدمين، الذي سيدخل حيز التطبيق الشهر المقبل، سيؤدي إلى الابتعاد عن استخدام عدد الاشتراكات لتحديد القناة المطلوب توثيق هوية صاحبها. وبدلاً من ذلك ستعطي الشركة أولوية لتوثيق هوية أصحاب «القنوات الدائمة التي تحتاج بوضوح إلى تأكيد هويتها». يذكر أن موقع يوتيوب يوثق حالياً هوية القناة التي يزيد عدد المشتركين فيها عن 100 ألف مشترك.

وأضافت شركة يوتيوب أنها ستغيّر أيضاً شكل شارة تحديد القناة الموثقة، وإشعار موقع «سي.نت.دوت.كوم» إلى أن تغيير قواعد توثيق الهوية آثار غضب الملايين من أصحاب القنوات على يوتيوب، والذين قالوا إن توثيق قنواتهم تم إلغاؤه بسبب القواعد الجديدة». واعتبرت الرئيس التنفيذي ليوتيوب سوزان وجيكي لأصحاب بعض القنوات الشهيرة «عن الإحباط والأذى اللذين سببتهما في طرقنا الجديدة للتحقق». وكتبت على تويتر «بينما كنا نحاول إجراء تحسينات، يبدو أننا أخطانا الهدف، وبينما أكتب هذا، فإننا نعمل على معالجة مخاوفكم».

أبرز تغريدات العرب

khaledalberry

لماذا اعترفت الجزيرة بالتزييف الذي قامت به؟ كان من الممكن أن تسكت لأن الجزيرة تبث أرضي (كابل) في أوروبا. هذا البث من الممكن أن يتوقف أو تدفع غرامة ضخمة جدا لأو تبث لهيئة مراقبة البث أنها تزييف التقارير. فهي أذاعت التقارير. أدت غرضها. وهي عارفة..

irooraaa

قل للذي أقسم بالبقاء إن «البقاء لله»!

iiiev

وفي النهاية: لن يبقى معك إلا من رأى الجمال في روحك أما المنبهرون بالظاهر، فيرحلون تبعاً..

La7n5

بعمرى هذا وبعد ما جربت كل أنواع الضغوط العاطفية والنفسية والعملية اكتشفت أنو ما في أسوأ وأصعب من الضغط المادي.

shahokurdy

رجل الدين الإيراني آية الله أحمد علم الهدى يقول «إيران اليوم ليست فقط إيران ولا تحد حدودها الجغرافية، الحشد الشعبي في العراق، وحزب الله في لبنان، وأنصار الله في اليمن، وقوات الدفاع الوطني في سوريا، والجهد الإسلامي وحماة في فلسطين، هذه كلها إيران».

Reda_Alidarous

نسبة كبيرة من الشعب هدفه أن يتحصل على تمويل لتملك منزلاً، ويظل يقسط لحد ما يموت بس عشان يمتلك بيت طابقي، وهو وعائلته كلهم يفرين يعمل كل في الطابق الأرضي مجلس رجال ومجلس حريم وصالة كنهم ملاعب، وطول السنة محد يزوره، تملك بيت لك وليس للناس لا تحرم نفسك واطفالك من أشياء كثيرة بسبب مثل هذا القرار.

7ceii

«تعلم كيف تنهض بمفردك، تعلم كيف تواسي نفسك، مهما كانت شدة حزنك لا تتسلسل، ادفن كل شعور سيء في أعماقك واتبسم».

JudiciousArab

محدث في مثل هذا اليوم 22 سبتمبر 1980 نشوب الحرب بين العراق وإيران استمرت 8 سنوات وعرفت بحرب الخليج الأولى خلفت الحرب نحو مليون قتيل وخسائر مالية بلغت 400 مليار دولار. أثرت الحرب على المعادلات السياسية لمنطقة الشرق الأوسط وكانت نتاجها وخيمة.

تابعوا

FayrouzOfficial

فيروز فنانة لبنانية.